

لسان العرب

(رهق) الرَّهَقُ الكذبُ وأَنشد حَلَفَتُ يَمِينًا غير ما رَهَقِ بِالرَّهَقِ مُحَمَّدٍ
وبلالِ أَبو عمرو الرَّهَقُ الخِفَّةُ والعَرَبُ بَدَةٌ وَأَنشد في وصف كَرَمَةٍ وشرابها لها
حَلِيبٌ كَأَنَّ المِسْكَ خالَطَهُ يَغْشَى الذِّدَامَى عليه الجُودُ والرَّهَقُ أَراد
عَصِيرَ العنبِ والرَّهَقُ جهلٌ في الإنسانِ وخِفَّةٌ في عقله تقول به رَهَقَ ورجل
مُرَهَّقٌ موصوفٌ بذلك ولا فِعْلٌ له والمُرَهَّقُ الفاسِدُ والمُرَهَّقُ الكَرِيمُ الجَوادُ
ابن الأعرابي إِنَّه لَرَهَقٌ نَزَلَ أَي سَرِيعٌ إِلَى الشَّرِّ سَرِيعُ الحِدَّةِ قال الكُميتُ
وَلَايَةُ سَلَاغِدٍ أَلَفَّ كَأَنَّه من الرَّهَقِ المَخْلُوطُ بالذُّوكُ أَثَوَلُ قال
الشَّيباني فيه رَهَقٌ أَي حِدَّةٌ وخِفَّةٌ وإِنَّه لَرَهَقٌ أَي فيه حِدَّةٌ وسَفَهَةٌ والرَّهَقُ
السَّفَهَةُ والذُّوكُ وفي الحديث حَسْبُكَ من الرَّهَقِ والجفاءُ أَن لا يُعْرِفَ بَيْتَكَ
معناه لا تَدْعُو النَّاسُ إِلَى بَيْتِكَ للطعامِ أَراد بِالرَّهَقِ الذُّوكُ والحُمُقُ وفي حديث علي
أَنه وَعَظَ رَجُلًا في صُحْبَةِ رَجُلٍ رَهَقٍ أَي فيه خِفَّةٌ وحِدَّةٌ يقال رَجُلٌ فيه رَهَقٌ إِذا
كان يَخِيفُ إِلَى الشَّرِّ وَيَغْشَاهُ وَقيل الرَّهَقُ في الحديث الأَوَّلُ الحُمُقُ والجهلُ أَراد
حَسْبُكَ من هذا الخُلُقِ أَن يُجْهَلَ بَيْتَكَ ولا يُعْرِفُ وذلك أَنه كان اشْتَرَى إِزارًا منه فقال
لِلوَزَّانِ زِنْ وَأَرَجِحْ فقال مَن هذا ؟ فقال المسؤولُ حَسْبُكَ جَهْلًا أَن لا يَعْرِفَ بَيْتَكَ
قال ابن الأثير هكذا رواه الهروي قال وهو وَهْمٌ وإِنما هو حَسْبُكَ من الرَّهَقِ والجفاءُ
أَن لا تَعْرِفَ نَبِيكَ أَي أَنه لما سَأَلَ عنه حيث قال له زِنْ وَأَرَجِحْ لم يكن يَعْرِفه فقال له
المَسْئُولُ حَسْبُكَ جَهْلًا أَن لا تَعْرِفَ نَبِيكَ قال علي أَني رأيتُه في بعض نسخ الهروي مُصْلِحًا
ولم يَذْكُرْ فيه التعليلُ والطَّعامُ والدُّعاءُ إِلَى البَيْتِ والرَّهَقُ التَّهْمَةُ
والمُرَهَّقُ المُتَّهَمُ في دِينِهِ والرَّهَقُ الإِثْمُ والرَّهَقَةُ المَرَأَةُ الفاجرةُ
ورَهَقَ فلان فلانًا تَبِعَهُ فقارَبَ أَن يَلْحَقَهُ وأَرَهَقْنَاهُم الخَيْلُ أَلْحَقْنَاهُم إِياها
وفي التنزيل ولا تُرْهَقْنِي من أَمْرِي عُسْرًا أَي لا تُغْشِنِي شَيْئًا وقال أبو خراش
الهذلي ولو لا نَحْنُ أَرَهَقَهُ صُهِيبٌ حُسَامُ الحَدِّ مَطْرُورًا خَشِيبا وروي
مذْرُوبًا خَشِيبا وأَرَهَقَهُ حُسَامًا بمعنى أَغْشَاهُ إِياها وعليه يصح المعنى وأَرَهَقَهُ
عُسْرًا أَي كَلَّسَهُ إِياه تقول لا تُرْهَقْنِي لا أَرَهَقُكَ أَي لا تُعَسِّرْني لا
أَعَسِّرَكَ أَي وأَرَهَقَهُ إِثْمًا أَوْ أَمْرًا صَعْبًا حتى رَهَقَهُ رَهَقًا والرَّهَقُ
غَشِيانُ الشَّيْءِ رَهَقَهُ بالكسر يَرَهَقُهُ رَهَقًا أَي غَشِيَهُ تقول رَهَقَهُ ما يَكْزُرُهُ أَي
غَشِيَهُ ذلك وأَرَهَقَتِ الرَّجُلَ أَدْرَكَتَهُ ورَهَقَتَهُ غَشِيَتَهُ وأَرَهَقَهُ طُغْيَانًا أَي

أَغْشَاهُ إِيَّاهُ وَأَرْهَقْتَهُ إِثْمًا حَتَّى رَهَقَهُ رَهَقًا أَدْرَكَهُ وَأَرْهَقَنِي فُلَانٌ إِثْمًا حَتَّى رَهَقْتَهُ أَيَّ حَمَلَانِي إِثْمًا حَتَّى حَمَلْتَهُ لَهُ وَفِي الْحَدِيثِ فُلَانٌ رَهَقَ سَيِّدَهُ دَيْنٌ أَيَّ لَزِمَهُ أَدَاؤُهُ وَضِيْقٌ عَلَيْهِ وَحَدِيثٌ سَعْدٌ كَانَ إِذَا دَخَلَ مَكَّةَ مُرَاهِقًا خَرَجَ إِلَى عَرَفَةَ قَبْلَ أَنْ يَطُوفَ بِالْبَيْتِ أَيَّ إِذَا ضَاقَ عَلَيْهِ الْوَقْتُ بِالتَّأْخِيرِ حَتَّى يَخَافُ فَوْتِ الْوُقُوفِ كَأَنَّهُ كَانَ يَقْدَمُ يَوْمَ التَّرْوِيَةِ أَوْ يَوْمَ عَرَفَةَ الْفَرَاءِ رَهَقَنِي الرَّجُلُ يَرْهَقُنِي رَهَقًا أَيَّ لَحِقَنِي وَعَشِينِي وَأَرْهَقْتَهُ إِذَا أَرْهَقْتَهُ غَيْرَكَ يُقَالُ أَرْهَقْنَا هِمَّ الْخَيْلِ فَهَمُّ مُرْهَقُونَ وَيُقَالُ رَهَقَهُ دِينَ فَهُوَ يَرْهَقُهُ إِذَا غَشِيَهُ وَإِنَّهُ لَعَطُوبٌ عَلَى الْمُرْهَقِ أَيَّ عَلَى الْمُدْرِكِ وَالْمُرْهَقُ الْمَحْمُولُ عَلَيْهِ فِي الْأَمْرِ مَا لَا يُطِيقُ وَبِهِ رَهْقَةٌ شَدِيدَةٌ وَهِيَ الْعَطَمَةُ وَالْفَسَادُ وَرَهَقَتِ الْكَلَابُ الصَّيْدَ رَهَقًا غَشِيَتْهُ وَلَحِقَتْهُ وَالرَّهَقُ غَشِيَانُ الْمَحَارِمِ مِنْ شَرَبِ الْخَمْرِ وَنَحْوِهِ تَقُولُ فِي فُلَانٍ رَهَقٌ أَيَّ يَغْشَى الْمَحَارِمَ قَالَ ابْنُ أَحْمَرَ يَمْدَحُ النَّعْمَانَ بْنَ بَشِيرِ الْأَنْصَارِيِّ كَالْكَوْكَبِ الْأَزْهَرِ انْشَقَّتْ دُجُنُذَّتُهُ فِي النَّاسِ لَا رَهَقٌ فِيهِ وَلَا يَخَلُّ قَالَ ابْنُ بَرِي وَكَذَلِكَ فَسَّرَ الرَّهَقُ فِي شِعْرِ الْأَعَشَى بِأَنَّهُ غَشِيَانُ الْمَحَارِمِ وَمَا لَا خَيْرَ فِيهِ فِي قَوْلِهِ لَا شَيْءَ يَنْدَفَعُنِي مِنْ دُونَِ رُؤْيَيْتِهَا هَلْ يَشْتَفِي وَامِقٌ مَا لَمْ يُصِيبْ رَهَقًا ؟ وَالرَّهَقُ السَّفَهَ وَغَشِيَانُ الْمَحَارِمِ وَالْمُرْهَقُ الَّذِي أُدْرِكُ لِيُقْتَلَ قَالَ الشَّاعِرُ وَمُرْهَقٍ سَأَلَ إِمْتَاعًا بِأُصْدَتِهِ لَمْ يَسْتَعِينْ وَحَوَامِي الْمَوْتِ تَغْشَاهُ فَرَّجَتْ عَنْهُ بَصْرٌ عَيْنٌ لِأَرْمَلَةٍ وَبَائِسٍ جَاءَ مَعْنَاهُ كَمَعْنَاهُ قَالَ ابْنُ بَرِي أَنْشَدَهُ أَبُو عَلِيٍّ الْبَاهِلِيُّ غَيْثُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ لِبَعْضِ الْعَرَبِ يَصِفُ رَجُلًا شَرِيفًا ارْتُتَّ فِي بَعْضِ الْمَعَارِكِ فَسَأَلَهُمْ أَنْ يُمْتَدِّعُوهُ بِأُصْدَتِهِ وَهِيَ ثَوْبٌ صَغِيرٌ يُلْبَسُ تَحْتَ الثِّيَابِ أَيَّ لَا يُسْلَبُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَسْتَعِنْ لَمْ يَحْلِقْ عَانَتَهُ وَهُوَ فِي حَالِ الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ فَرَّجَتْ عَنْهُ بَصْرِيْنَ الصَّرَّعَانَ الْإِبْلَانَ تَرَدَّ إِحْدَاهُمَا حِينَ تَصُدُّرُ الْأُخْرَى لِكَثْرَتِهَا يَقُولُ افْتَدَيْتَهُ بَصْرِيْنَ مِنَ الْإِبْلِ فَأَعْتَقْتَهُ بِهِمَا وَإِنَّمَا أَعَدَدْتُهُمَا لِلْأَرَامِلِ وَالْأَيَّامِ أَفُودِيَهُمْ بِهَا وَقَالَ الْكَمِيتُ تَنْدَى أَكُفُّهُمْ فِيهِمْ وَفِي أَبْيَاتِهِمْ ثَبَقَةُ الْمُجَاوِرِ وَالْمُضَافِ الْمُرْهَقِ وَالْمُرْهَقُ الَّذِي يَغْشَاهُ السُّؤَالُ وَالضَّيْفَانُ قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ خَيْرُ الرَّجَالِ الْمُرْهَقُونَ كَمَا خَيْرُ تِلَاعِ الْبِلَادِ أَكَلَاؤُهَا وَقَالَ زَهْرٌ يَمْدَحُ رَجُلًا وَمُرْهَقٌ النَّبِيْرَانُ يُحْمَدُ فِي الْإِلْوَءِ غَيْرُ مُلَاعِنِ الْقَدْرِ وَفِي التَّنْزِيلِ وَلَا يَرْهَقُ وَجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذَلَّةٌ أَيَّ لَا يَغْشَاهَا وَلَا يَلْحَقُهَا وَفِي الْحَدِيثِ إِذَا صَلَّيْتَ أَحَدَكُمْ إِلَى شَيْءٍ فَلْيَرْهَقْهُ أَيَّ فَلْيَغْشِهِ وَلْيَدْنُ مِنْهُ وَلَا يَبْعُدْ مِنْهُ وَأَرْهَقْنَا اللَّيْلُ دَنَا مِنْهَا وَأَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ أَخْرَانَاهَا حَتَّى دَنَا وَقْتُ الْأُخْرَى وَفِي حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍو وَأَرْهَقْنَا الصَّلَاةَ وَنَحْنُ نَتَوَضَّأُ أَيَّ أَخْرَانَاهَا عَنْ وَقْتِهَا حَتَّى كَدْنَا نَغْشِيَهَا وَنُلَاْحِقُهَا بِالصَّلَاةِ الَّتِي بَعْدَهَا وَرَهَقْتْنَا الصَّلَاةَ رَهَقًا حَانَ وَيُقَالُ هُوَ

يَعْدُو الرَّهَقَى وَهُوَ أَنْ يُسْرِعَ فِي عَدْوِهِ حَتَّى يَرَهَقَ الَّذِي يَطْلُبُهُ وَالرَّهَقُ هُوَ
الناقة الوَسَاعُ الْجَوَادُ الَّتِي إِذَا قُدِّدَتْهَا رَهَقَتْكَ حَتَّى تَكَادُ تَطْوُكُ بِخُفِّسَيِّهَا وَأَنْشُدْ
وَقَلْتُ لَهَا أَرْخِي فَأَرْخَتْ بِرَأْسِهَا غَشَمَ شَمَةٌ لِلْقَائِدِينَ رَهَقَ رَاهِقُ الْغَلَامُ فَهُوَ
مَرَاهِقٌ إِذَا قَارَبَ الْإِحْتِلَامَ وَالْمُرَاهِقُ الْغَلَامُ الَّذِي قَدِ قَارَبَ الْحُلُمَ وَجَارِيَةٌ مَرَاهِقَةٌ وَيُقَالُ
جَارِيَةٌ رَاهِقَةٌ وَغَلَامٌ رَاهِقٌ وَذَلِكَ ابْنُ الْعَشْرِ إِلَى إِحْدَى عَشْرَةَ وَأَنْشُدْ وَفَتَاةٌ رَاهِقَةٌ
عُلِّقَتْهَا فِي عَالِي طِوَالٍ وَطُلَّالٍ وَقَالَ الزَّجَاجُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنَّهُ كَانَ رَجَالٌ مِنْ
الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا قِيلَ كَانَ أَهْلُ الْجَاهِلِيَّةِ إِذَا مَرَّتْ رُفْقَةٌ
مِنْهُمْ بِوَادٍ يَقُولُونَ نَعُوذُ بِعَزْرِ هَذَا الْوَادِي مِنْ مَرَدَةِ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا أَيْ ذَلَّةً
وَضَعْفًا قَالَ وَيَجُوزُ وَأَنَّ أَعْلَمَ أَنَّ الْإِنْسَانَ الَّذِي عَادُوا بِهِ مِنَ الْجِنِّ زَادَهُمْ رَهَقًا أَيْ ذَلَّةً
وَقَالَ قَتَادَةُ زَادُوهُمْ إِثْمًا وَقَالَ الْكَلْبِيُّ زَادُوهُمْ غِيًّا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ زَادُوهُمْ رَهَقًا هُوَ
السَّرْعَةُ إِلَى الشَّرِّ وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا أَيْ سَفَهًا وَطُغْيَانًا وَقِيلَ فِي تَفْسِيرِ
الرَّهَقِ الطُّلْمُ وَقِيلَ الطُّغْيَانُ وَقِيلَ الْفَسَادُ وَقِيلَ الْعِظَامَةُ وَقِيلَ السَّفَهُ وَقِيلَ الذَّلَّةُ وَيُقَالُ
الرَّهَقُ الْكِبَرُ يُقَالُ رَجُلٌ رَهَقٌ أَيْ مَعْجَبٌ ذُو نَخْوَةٍ وَيَدُلُّ عَلَى صِحَّةِ ذَلِكَ قَوْلُ حَذِيفَةَ لِعَمْرِ بْنِ
الْخَطَّابِ ه إِنَّكَ لَرَهَقٌ وَسَبَبُ ذَلِكَ أَنَّهُ أُنْزِلَتْ آيَةُ الْكَلَالَةِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَسُّ نَاقَةَ
عَمْرِ بْنِ الْخَطَّابِ ه عِنْدَ كَفَلِ نَاقَةَ حَذِيفَةَ فَلَمَّا نَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَنْهَا وَلَمْ يُلَاقَ بِذُنُوبِهَا
عَمَرَ ه فَلَمَّا كَانَ فِي خِلافةِ عَمْرِ بَعَثَ إِلَى حَذِيفَةَ يَسْأَلُهَا عَنْهَا فَقَالَ حَذِيفَةَ إِنَّكَ لَرَهَقٌ
أَتَظُنُّ أَنْ نَبِيَّ أَهَابُكَ لِأُقْرِنَكَ ؟ فَكَانَ عَمْرُ ه بَعْدَ ذَلِكَ إِذَا سَمِعَ إِنْسَانًا يَقْرَأُ يَبِينُ
لَكُمْ أَنَّ تَضَلُّوا قَالَ عَمْرُ ه اللَّهُمَّ إِنَّكَ بَدَيْتَ نَتْنَهَا وَكَتَمْتَهَا حَذِيفَةُ وَالرَّهَقُ الْعَجَلَةُ
قَالَ الْأَخْطَلُ صُلَابُ الْحَيَازِيمِ لَا هَدْرَ الْكَلَامِ إِذَا هَزَّتِ الْقِنَاةَ وَلَا مُسْتَعَجِلَ رَهَقٌ وَفِي
الْحَدِيثِ إِنَّ فِي سَيْفِ خَالِدِ رَهَقًا أَيْ عَجَلَةً وَالرَّهَقُ الْهَلَاكُ أَيْضًا قَالَ رُوَيْبَةُ يَصِفُ حُمُرًا
وَرَدَّتِ الْمَاءَ بِصَدِيمِ مَنْ وَاقَشَعْرَرْنَ مِنْ خَوْفِ الرَّهَقِ أَيْ مِنْ خَوْفِ الْهَلَاكِ وَالرَّهَقُ
أَيْضًا اللَّحَاقُ وَأَرَهَقَنِي الْقَوْمُ أَنْ أُصَلِّيَ أَيْ أَعْجَلُونِي وَأَرَهَقْتَهُ أَنْ يَصَلِّيَ إِذَا
أَعْجَلْتَهُ الصَّلَاةَ وَفِي الْحَدِيثِ أَرَهَقُوا الْقَبِيلَةَ أَيْ ادَّعَوْا مِنْهَا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ غَلَامٌ مَرَاهِقٌ
أَيْ مُقَارِبٌ لِلْحُلُمِ وَرَاهِقُ الْحُلُمِ قَارِبُهُ وَفِي حَدِيثِ مُوسَى وَالْخَضِرُ فَلَوْ أَنَّهُ أُدْرِكَ
أَبَوَيْهِ لَأَرَهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا أَيْ أَغْشَاهُمَا وَأَعْجَلَهُمَا وَفِي التَّنْزِيلِ أَنْ
يُرَهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكُفْرًا وَيُقَالُ طَلَبْتُ فَلَانًا حَتَّى رَهَقْتَهُ أَيْ حَتَّى دَنَوْتُ مِنْهُ فَرُبَّمَا أَخَذَهُ
وَرُبَّمَا لَمْ يَأْخُذْهُ وَرَهَقُ شُخُوصٌ فَلَانٌ أَيْ دَنَا وَأَزِفٌ وَأَفِدٌ وَالرَّهَقُ الْعِظَامَةُ وَالرَّهَقُ
الْعَيْبُ وَالرَّهَقُ الظُّلْمُ وَفِي التَّنْزِيلِ فَلَا يَخَافُ بِخُفْسًا وَلَا رَهَقًا أَيْ طُلْمًا وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ
فِي هَذِهِ الْآيَةِ الرَّهَقُ اسْمٌ مِنَ الْإِرْهَاقِ وَهُوَ أَنْ يَحْمَلَ عَلَيْهِ مَا لَا يُطِيقُهُ وَرَجُلٌ مَرَهَّقٌ إِذَا
كَانَ يُظَنُّ بِهِ السُّوءُ وَفِي حَدِيثِ أَبِي وَائِلٍ أَنَّهُ A صَلَّى عَلَى امْرَأَةٍ كَانَتْ تُرَهَّقُ أَيْ

تُتَسَّهَمُ وَتُؤَبَّسَنَ بَشْرٌ وَفِي الْحَدِيثِ سَلَكَ رَجُلَانِ مَفَازَةَ أَحَدِهِمَا عَابِدٌ وَالْآخَرُ بِهِ رَهَقٌ
وَالْحَدِيثُ الْآخَرُ فَلَانَ مُرَهَّقٌ أَيْ مُتَسَّهَمٌ بِسُوءِ وَسْفَةِ وَيُرْوَى مُرَهَّقٌ أَيْ ذُو رَهَقٍ
وَيُقَالُ الْقَوْمُ رُهَاقٌ مِائَةٌ وَرِهَاقٌ مِائَةٌ بِكَسْرِ الرَّاءِ وَضَمِّهَا أَيْ زُهَاءٌ مِائَةٌ وَمِقْدَارٌ مِائَةٌ حَكَاهُ
ابْنُ السَّكَيْتِ عَنْ أَبِي زَيْدٍ وَالرَّيْهُقَانُ الزَّعْفَرَانُ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِيدٍ لِحَمِيدِ بْنِ ثَوْرٍ فَأَخْلَسَ
مِنْهَا الْبَقْلُ لَوْ نَأَى كَأَنْزَاهُ عَلايِلَ بِمَاءِ الرَّيْهُقَانِ ذَهَبٌ وَقَالَ آخِرُ التَّارِكِ
الْقِرْنَ عَلَى الْمِيتَانِ كَأَنْزَاهُ عُلْسَ بَرِيْهُقَانِ